

قرار المؤتمر 20.11 (الصيغة المعدلة في الاجتماع الثامن عشر لمؤتمر الأطراف)*

تعريف المصطلح "وجهات مناسبة ومقبولة"

إذ يذكر بأنه، في الاجتماع التاسع لمؤتمر الأطراف (فورت لودرديل، 1994) والاجتماع الثالث عشر لمؤتمر الأطراف (بانكوك، 2004)، تم نقل مجموعات وحيد القرن الأبيض (*Ceratotherium simum simum*) التي تعيش في جنوب أفريقيا وسوازيلاند إلى التذييل الثاني من الاتفاقية بشرط إدراج حاشية تفسيرية تنص، جزئياً، على "الغرض الحصري المتمثل في السماح بالتجارة الدولية بالحيوانات الحية المرسلّة إلى وجهات مناسبة ومقبولة وتذكارات الصيد؛"

وإذ يذكر أيضاً بأنه، في الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف (هراري، 1997)، تم نقل مجموعات الفيل الأفريقي (*Loxodonta africana*) التي تعيش في بوتسوانا وناميبيا وزيمبابوي إلى التذييل الثاني من الاتفاقية بشرط إدراج حاشية تفسيرية تنص، جزئياً، على "الغرض الحصري المتمثل في السماح بتصدير الحيوانات الحية إلى وجهات مناسبة ومقبولة؛"

وإذ يذكر كذلك بأنه، في الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف (جيجيري، 2000)، تم نقل مجموعة الفيل الأفريقي التي تعيش في جنوب أفريقيا إلى التذييل الثاني من الاتفاقية بشرط إدراج حاشية تفسيرية تنص، جزئياً، على "الغرض الحصري المتمثل في السماح بالإتجار في الحيوانات الحية بغرض إعادة إدخالها في المناطق المحمية المصرح بها رسمياً بموجب تشريعات البلد المستورد؛"

وإذ يشير إلى أن الحاشية التفسيرية الحالية لإدراج مجموعات الفيل الأفريقي في التذييل الثاني، المعتمدة في الاجتماع الرابع عشر لمؤتمر الأطراف (لاهاي، 2007) تنص، جزئياً، على "الغرض الحصري المتمثل في السماح بالإتجار في الحيوانات الحية المرسلّة إلى وجهات مناسبة ومقبولة، على النحو المحدد في قرار المؤتمر 20.11 (الصيغة المعدلة في الاجتماع الثامن عشر لمؤتمر الأطراف)، لبوتسوانا وزيمبابوي ولبرامج الحماية في الموقع لناميبيا وجنوب أفريقيا؛"

وإذ يشير أيضاً إلى أن المصطلح "وجهات مناسبة ومقبولة" مازال يحتاج إلى تعريف كامل؛

وإذ يقر بوجود حواشي تفسيرية حالياً تشير إلى الحيوانات الحية، وقد يتم اعتماد حواشي تفسيرية مماثلة في المستقبل؛

وإذ يشير أيضاً إلى أن "وجهات مناسبة ومقبولة" للحيوانات الحية يجب أن تكون تلك التي تضمن معاملة الحيوانات بطريقة إنسانية؛

وإذ يذكر كذلك بأن قرار المؤتمر 6.16 (الصيغة المعدلة في الاجتماع السابع عشر لمؤتمر الأطراف) بشأن اتفاقية التجارة الدولية في أنواع الحيوانات والنباتات المهددة بالانقراض (سايتس) وسبل العيش يقر بأن إنتاج الحيوانات الحية خارج الموقع قد يؤدي إلى خسارة الإيرادات للمجتمعات الريفية وأن الحوافز الإيجابية لتعزيز نظم الإنتاج في الموقع قد تساعد على تقديم فوائد لهذه المجتمعات؛

وإذ يذكر كذلك بأن قرار المؤتمر 9.13 بشأن تعزيز التعاون بين الأطراف الذين لديهم عمليات تربية خارج الموقع وهؤلاء الذين لديهم برامج للحماية في الموقع، يحث على التعاون بين الأطراف الذين لديهم عمليات تربية خارج الموقع وهؤلاء الذين لديهم برامج للحماية في الموقع؛

وإذ يشير إلى أن التجارة في نسل الحيوانات المصدرة بموجب الحاشية التفسيرية "وجهة مناسبة ومقبولة" ستخضع للمادة الثالثة من الاتفاقية، إلا إذا كان قطعان البلد المستورد مشمولين أيضاً في التذييل الثاني؛

* تم تعديله في الاجتماعين السابع عشر والثامن عشر لمؤتمر الأطراف.

وإذ يساوره القلق من أن الإتجار في وحيد القرن الحي أو الأفيال الحية بموجب الحاشية التفسيرية "مناسبة ومقبولة" لا ينبغي أن يقوض الحفاظ على الأنواع الموجودة في نطاقها والجهود المبذولة لمكافحة الاتجار؛

وإذ يقر بأن الأفيال حيوانات اجتماعية للغاية وأن نقل الأفيال من مجموعات اجتماعية يعرقل المجموعات البرية وله آثار ضارة على الرفاهية الجسدية والاجتماعية للأفيال المنقولة من هذه المجموعات؛

وإذ يقر بيان أديس أبابا الصادر عن قمة التحالف المعني بالفيل الأفريقي، 1-3 يونيو/حزيران 2018، الذي أعاد فيه 21 ممثلاً للدول التي تعيش فيها أفيال أفريقية التأكيد على موقف الدول الأفريقية الثلاثين الأعضاء في التحالف بأن الجهات المناسبة والمقبولة الوحيدة للأفيال الأفريقية البرية الحية هي برامج الحماية في الموقع داخل نطاقها البري الطبيعي؛

وإذ يقر أيضاً بأن أفضل طريقة لتعزيز الحفاظ على الأفيال الأفريقية البرية الحية تكون في الموقع من خلال برامج الحماية في الموقع داخل نطاقها البري الطبيعي؛

مؤتمر الأطراف في الاتفاقية

1. يوافق على أنه عندما يظهر المصطلح "جهات مناسبة ومقبولة" في حاشية تفسيرية لشرح إدراج الفيل الأفريقي لوكسودونتا أفريكانا (*Loxodonta africana*) في التذييل الثاني من الاتفاقية مع الإشارة إلى الإتجار في الأفيال الحية¹ المأخوذة من البرية، يجب تعريف هذا المصطلح على أنه يعني في برامج الحماية في الموقع أو المناطق الآمنة في البرية، ضمن النطاق الطبيعي والتاريخي للأنواع في أفريقيا، ماعدا في الظروف الاستثنائية حيث - بالتشاور مع لجنة الحيوانات، من خلال رئيسها وبدعم من الأمانة، وبالتشاور مع فريق المختصين المعني بالأفيال التابع للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة - اعتبر أن النقل إلى مواقع خارج الموقع الطبيعي سيوفر فوائد واضحة للحفظ في الموقع للأفيال الأفريقية، أو في حالات النقل المؤقت في حالات الطوارئ؛

2. ويوافق أيضاً على أنه، عندما يظهر المصطلح "جهات مناسبة ومقبولة" في حاشية تفسيرية لشرح إدراج أحد الأنواع في التذييل الثاني من الاتفاقية مع الإشارة إلى الإتجار في جميع الحيوانات الحية، يجب تعريف هذا المصطلح على أنه يعني الجهات التي:

أ) تقتنع الهيئتان الإدارية والعلمية لدولة الاستيراد بأن مستلم العينة الحية المقترح مجهز بشكل مناسب لإيوائها ورعايتها بشكل مستدام؛

ب) وتقتنع الهيئتان الإدارية والعلمية لدولة الاستيراد ودولة التصدير بأن التجارة ستعزز الحفظ في الموقع الطبيعي؛

3. ويحث على أن يحتوي أي تصريح يسمح بالإتجار في وحيد القرن الحي أو الأفيال الحية بموجب الحاشية التفسيرية "جهات مناسبة ومقبولة" على شرط ينص على أن قرن وحيد القرن أو عاج الفيل من تلك الحيوانات ومن ذريتها لا يجوز أن يدخل في التبادل التجاري ويتم اصطيادهما ترفيهياً خارج نطاقها التاريخي،

4. ويوصي بأن يتخذ جميع الأطراف تدابير تشريعية أو تنظيمية أو إنفاذية أو غيرها من التدابير لمنع الاتجار غير المشروع والضرر بالأفيال الحية ووحيد القرن الحي، لتقليل خطر الآثار السلبية على المجموعات البرية والإصابات أو الإضرار بالصحة أو المعاملة القاسية للأفيال الحية ووحيد القرن الحي المتاجر بهما، ولتعزيز الرفاهية الاجتماعية لهذه الحيوانات.

1 باستثناء الأفيال التي كانت في مواقع خارج موقعها الطبيعي في وقت اعتماد هذا القرار في الاجتماع الثامن عشر لمؤتمر الأطراف.